وقوله .

(لولا شفاعة شعره في صبه ... ما كان زار ولا أزال سقاما) .

(لكن تطاول في الشفاعة عنده ... وغدا على أقدامه يترامى) .

وهذه النكتة تزاحم هو والشيخ زين الدين بن الوردي عليها وا أعلم من المخترع فإنهما كانا متعاصرين فقال .

(كيف أنسى لشعر حبي يوما ... وهو كان الشفيع في لديه) .

(شعر الشعر أنه رام قتلي ... فرمى روحه على قدميه) وقوله .

(إن قلت زرني قال لا ... بحاجب ما أظلمه) .

(فما يرى جوابه ... إلا بنون العظمه) .

والشيخ صلاح الدين تزاحم هو والشيخ برهان الدين القيراطي على هذه النكتة وزنا وقافية وا أعلم من المخترع منهما بقوله .

(وتائه حدثته ... فلم يفه بكلمه) .

(أجابني بحاجب ... لكن بنون العظمه) ويعجبني قوله .

(أضحى نسيم دمشق حياها الحيا ... يمشي الهوينا في ظلال رباها) .

(فكأنه من مائها وهضابها ... ما داس إلا أعينا وجباها) ومثله قوله .

(تقول دمشق إذ تفاخر غيرها ... بمعبدها الزاهي الرفيع المشيد) .

(جرى ليباهي حسنه كل معبد ... وما قصبات السبق إلا لمعبد (ي)) وقوله .

(لما زهر الربيع بروضه ... وغدا له فضل ينير لديه) .

(قام الحمام له خطيبا بالهنا ... وجرى الغدير فخر بين يديه)